

سَمَات شَحْمِيَّة البَطَل فِي

قَصَص أَلْف لَيْلَة وَ لَيْلَة

رسالة مقدمة الى
مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي
جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب
في علم النفس

تقدم بها

عبد الرسول عماري ماري الجامعة

بإشراف الأستاذ المساعد

المحكتور سلوة عفران

2005 م

1426 هـ

خلاصة البحث

تحتل قصص ألف ليلة وليلة مساحة مهمة من إصدارات ثقافة الطفل، وتظهر بنسب متفاوتة في مادة المطالعة للمرحلة الابتدائية، كما تعد مادة أساسية في نتاج الكثير من الأعمال الفنية في مجالات عديدة ومتنوعة. وتعد من أبرز الانموذجات المعبرة عن ثقافتنا الشعبية في المحيط العالمي. وللبطل أهمية خاصة بوصفه المحور الذي تدور حوله الأحداث، وتعد سماته الشخصية هي الأكثر أهمية وتأثيراً في المتلقي الأمر الذي يحتاج إلى تحليل هذه القصص للتعرف على السمات الشخصية للبطل. وقد هدف البحث الى:

١- التعرف على سمات شخصية البطل الذكر في قصص ألف ليلة و ليلة ،ودلالة الفروق بين صورتني كل سمة من تلك السمات.

٢- التعرف على سمات شخصية البطل الأنثى في قصص ألف ليلة و ليلة ،ودلالة الفروق بين صورتني كل سمة من تلك السمات.

و اقتصر البحث الحالي على عينة عشوائية من قصص ألف ليلة و ليلة ، نسبتها (١٥%) من مجموع تلك القصص ،حيث بلغت (١٦) قصة ، وامتدت على (١٨٤) صفحة. وظهر (١٧) بطلا ، (١٣) ذكورا في (١٢) قصة ،و(٤) أبطال إناث في (٤) قصص.

ولتحقيق أهداف البحث : قام الباحث باستخدام طريقة تحليل المحتوى لتحليل عينة القصص، والفكرة (الثيمة) وحدة للتحليل، ومستخدما تصنيف (كاتل) لسمات الشخصية المتكون من (١٦)سمة، والنسبة المئوية لاستخراج نسبة كل سمة بالنسبة للمجموع الكلي للتكرارات، واستخدم الباحث مربع (كاي) لاستخراج دلالة الفروق بين صورتني كل سمة .و معامل الاتفاق لاستخراج الثبات بين الباحث ونفسه عبر الزمن ،وبين الباحث ومحللين خارجيين، حيث بلغ معامل الاتفاق بين محاولتي الباحث ونفسه (١٠٠%) على تشخيص البطل و (٩٦%) على تسمية الفكرة، و(٩٠%) على تصنيفها . و بلغ معامل الاتفاق بين محاولتي الباحث والمطل الأول

والمحلل الثاني على التوالي: (١٠٠%) (١٠٠%) على تشخيص البطل، و (٩٥%) ، (٨٧%) على تسمية الفكرة، و(٨٨%) ، (٧٩%) على تصنيفها .

وبعد معالجة البيانات إحصائياً، توصل الباحث الى النتائج الآتية:

أولاً- ظهرت السمات الست عشر جميعها المتضمنة لتصنيف (كاتل) في شخصية البطل الذكر ،وتوزعت على خمس عشرة مرتبة لاشتراك سمتين في مرتبة واحدة متدرجة على النحو التالي من المرتبة الأعلى إلى المرتبة الأدنى مع بيان دلالة الفروق بين صورتني كل سمة: ١- سمة (قوة الأنا مقابل الانفعالية والعصابية) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة الانفعالية والعصابية ٢- سمة (قوة الأنا الأعلى مقابل ضعف الأنا الأعلى) ،ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ،وكان اتجاهها لصورة ضعف الأنا الأعلى ٣- سمة (الطراوة مقابل الصلابة) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة الطراوة ٤- سمة (السيطرة مقابل الخضوع) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة السيطرة ٥- سمة (قوة اعتبار الذات مقابل ضعف اعتبار الذات) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة ضعف اعتبار الذات ٦- سمة (المكر مقابل السذاجة) ،ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ،وكان اتجاهها لصورة المكر ٧- سمة (التعاطف مقابل الجفاء) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة التعاطف ٨- سمة (الشك الجراء مقابل التهيب) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة التهيب ٨- سمة (الشك مقابل التقبل) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة الشك ٩- سمة (كفاية الذات مقابل الافتقار الى التصرف) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة الافتقار الى التصرف ١٠- سمة (الاندفاع مقابل التروي) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة الاندفاع ١١- سمة (التحرر مقابل المحافظة) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة المحافظة ١٢- سمة (الخيالي مقابل الواقعي) ،ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ،وكان اتجاهها لصورة الواقعي ١٣- (الاستهداف للذنب مقابل الثقة بالنفس) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة الاستهداف للذنب ١٤- سمة (الذكاء مقابل الضعف العقلي) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة الذكاء ١٥- سمة (التوتر مقابل الاسترخاء) ،ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ،وكان اتجاهها لصورة التوتر .

ثانياً- ظهرت خمس عشرة سمة فقط في شخصية البطل الأنثى لغياب ظهور سمة (التوتر مقابل الاسترخاء) ، وتوزعت على عشر مراتب فقط لاشتراك سمتين أو اكثر

في المرتبة الواحدة ، وقد تدرجت على النحو التالي من المرتبة الأعلى إلى المرتبة الأدنى مع بيان دلالة الفروق بين صورتني كل سمة: ١- سمة (المكر مقابل السذاجة) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة المكر ٢- سمة (كفاية الذات مقابل الافتقار الى التصرف) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة كفاية الذات ٣- سمة (التعاطف مقابل الجفاء) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة التعاطف ٣- سمة (قوة الأنا الأعلى مقابل ضعف الأنا الأعلى) ، وظهرت دلالة الفروق لصالح صورة ضعف الأنا الأعلى ٤- سمة (قوة اعتبار الذات مقابل ضعف اعتبار الذات) ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وكان اتجاهها لصورة ضعف اعتبار الذات ٥- سمة (قوة الأنا مقابل الانفعالية والعصابية) ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وكان اتجاهها لصورة قوة الأنا ٦- سمة (السيطرة مقابل الخضوع) ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وكان اتجاهها لصورة السيطرة ٧- سمة (الخيالي مقابل الواقعي) ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وكان اتجاهها لصورة الواقعي ٨- سمة (الطراوة مقابل الصلابة) ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وكان اتجاهها لصورة الصلابة ٨- سمة (الذكاء مقابل الضعف العقلي) ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وكان اتجاهها لصورة الذكاء ٨- سمة (الشك مقابل التقبل) ولم تكن هناك فروق بين الصورتين ٩- سمة (الجرأة مقابل التهيب) ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وكان اتجاهها لصورة الجرأة ٩- سمة (الاستهداف للذنب مقابل الثقة بالنفس) ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية ، وكان اتجاهها لصورة الاستهداف للذنب ١٠- سمة (التحرر مقابل المحافظة) ولم تكن هناك فروق بعد إجراء معادلة التصحيح ١٠- سمة (الاندفاع مقابل التروي) ولم تكن هناك فروق بعد إجراء معادلة التصحيح.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدم الباحث بمجموعة من

التوصيات والمقترحات .